[1]وَخَرَجَتْ دِينَةُ ابْنَةُ لَيْئَةَ الَّتِي وَلَدَتْهَا لِيَعْقُوبَ لِتَنْظُرَ بَنَاتِ
الأَرْضِ،[2]فَرَآهَا شَكِيمُ ابْنُ حَمُورَ الْحِوِّيِّ رَئِيسِ الأَرْضِ،
وَأَخَذَهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا وَأَذَلَّهَا.[3]وَتَعَلَّقَتْ نَفْسُهُ بِدِينَةَ ابْنَةِ
يَعْقُوبَ، وَأَحَبَّ الْفَتَاةَ وَلاَطَفَهَا.[4]فَقَالَ شَكِيمُ لِحَمُورَ أَبِيهِ،
خُذْ لِي هَذِهِ الصَّبِيَّةَ زَوْجَةً.[5]وَسَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ نَجَّسَ دِينَةَ
ابْنَتَهُ. وَأَمَّا بَنُوهُ فَكَانُوا مَعَ مَوَاشِيهِ فِي الْحَقْلِ، فَسَكَتَ
يَعْقُوبُ حَتَّى جَاءُوا.[6]فَخَرَجَ حَمُورُ أَبُو شَكِيمَ إِلَى يَعْقُوبَ
لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ.[7]وَأَتَى بَنُو يَعْقُوبَ مِنَ الْحَقْلِ حِينَ سَمِعُوا.
وَغَضِبَ الرِّجَالُ وَاغْتَاظُوا جِدّاً لأَنَّهُ صَنَعَ قَبَاحَةً فِي
إِسْرَائِيلَ بِمُضَاجَعَةِ ابْنَةِ يَعْقُوبَ. وَهَكَذَا لاَ يُصْنَعُ.[8]وَقَالَ
لَهُمْ حَمُورُ، شَكِيمُ ابْنِي قَدْ تَعَلَّقَتْ نَفْسُهُ بِابْنَتِكُمْ.
أَعْطُوهُ إِيَّاهَا زَوْجَةً[9]وَصَاهِرُونَا. تُعْطُونَنَا بَنَاتِكُمْ وَتَأْخُذُونَ
لَكُمْ بَنَاتِنَا[10]وَتَسْكُنُونَ مَعَنَا، وَتَكُونُ الأَرْضُ قُدَّامَكُمُ.
اسْكُنُوا وَاتَّجِرُوا فِيهَا وَتَمَلَّكُوا بِهَا.[11]ثُمَّ قَالَ شَكِيمُ لأَبِيهَا
وَلإِخْوَتِهَا، دَعُونِي أَجِدْ نِعْمَةً فِي أَعْيُنِكُمْ. فَالَّذِي تَقُولُونَ
لِي أُعْطِي.[12]كَثِّرُوا عَلَيَّ جِدّاً مَهْراً وَعَطِيَّةً، فَأُعْطِيَ كَمَا
تَقُولُونَ لِي. وَأَعْطُونِي الْفَتَاةَ زَوْجَةً.[13]فَأَجَابَ بَنُو يَعْقُوبَ
شَكِيمَ وَحَمُورَ أَبَاهُ بِمَكْرٍ، لأَنَّهُ كَانَ قَدْ نَجَّسَ دِينَةَ
أُخْتَهُمْ،[14]لاَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَفْعَلَ هَذَا الأَمْرَ أَنْ نُعْطِيَ أُخْتَنَا
لِرَجُلٍ أَغْلَفَ، لأَنَّهُ عَارٌ لَنَا.[15]غَيْرَ أَنَّنَا بِهَذَا نُوَاتِيكُمْ، إِنْ
صِرْتُمْ مِثْلَنَا بِخَتْنِكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ.[16]نُعْطِيكُمْ بَنَاتِنَا وَنَأْخُذُ لَنَا
بَنَاتِكُمْ، وَنَسْكُنُ مَعَكُمْ وَنَصِيرُ شَعْباً وَاحِداً.[17]وَإِنْ لَمْ
تَسْمَعُوا لَنَا، أَنْ تَخْتَتِنُوا، نَأْخُذُ ابْنَتَنَا وَنَمْضِي.[18]فَحَسُنَ
كَلاَمُهُمْ فِي عَيْنَيْ حَمُورَ وَفِي عَيْنَيْ شَكِيمَ بْنِ
حَمُورَ.[19]وَلَمْ يَتَأَخَّرِ الْغُلاَمُ أَنْ يَفْعَلَ الأَمْرَ، لأَنَّهُ كَانَ
مَسْرُوراً بِابْنَةِ يَعْقُوبَ. وَكَانَ أَكْرَمَ جَمِيعِ بَيْتِ
أَبِيهِ.[20]فَأَتَى حَمُورُ وَشَكِيمُ ابْنُهُ إِلَى بَابِ مَدِينَتِهِمَا، وَقَالاَ
لأَهْلِ مَدِينَتِهِمَا،[21]هَؤُلاَءِ الْقَوْمُ مُسَالِمُونَ لَنَا. فَلْيَسْكُنُوا
فِي الأَرْضِ وَيَتَّجِرُوا فِيهَا. وَهُوَذَا الأَرْضُ وَاسِعَةُ الطَّرَفَيْنِ
أَمَامَهُمْ. نَأْخُذُ لَنَا بَنَاتِهِمْ زَوْجَاتٍ وَنُعْطِيهِمْ بَنَاتِنَا.[22]غَيْرَ أَنَّهُ
بِهَذَا فَقَطْ يُوَاتِينَا الْقَوْمُ عَلَى السَّكَنِ مَعَنَا لِنَصِيرَ شَعْباً
وَاحِداً، بِخَتْنِنَا كُلُّ ذَكَرٍ كَمَا هُمْ مَخْتُونُونَ.[23]أَلاَ تَكُونُ
مَوَاشِيهِمْ وَمُقْتَنَاهُمْ وَكُلُّ بَهَائِمِهِمْ لَنَا. نُوَاتِيهِمْ فَقَطْ
فَيَسْكُنُونَ مَعَنَا.[24]فَسَمِعَ لِحَمُورَ وَشَكِيمَ ابْنِهِ جَمِيعُ
الْخَارِجِينَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ. وَاخْتَتَنَ كُلُّ ذَكَرٍ كُلُّ
الْخَارِجِينَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ.[25]فَحَدَثَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ إِذْ
كَانُوا مُتَوَجِّعِينَ أَنَّ ابْنَيْ يَعْقُوبَ، شَمْعُونَ وَلاَوِي أَخَوَيْ
دِينَةَ، أَخَذَا كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ وَأَتَيَا عَلَى الْمَدِينَةِ بِأَمْنٍ وَقَتَلاَ

[1]وَخَرَجَتْ دِينَةُ ابْنَةُ لَيْئَةَ الَّتِي وَلَدَتْهَا لِيَعْقُوبَ لِتَنْظُرَ بَنَاتِ
الأَرْضِ،[2]فَرَآهَا شَكِيمُ ابْنُ حَمُورَ الْحِوِّيِّ رَئِيسِ الأَرْضِ،
وَأَخَذَهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا وَأَذَلَّهَا.[3]وَتَعَلَّقَتْ نَفْسُهُ بِدِينَةَ ابْنَةِ
يَعْقُوبَ، وَأَحَبَّ الْفَتَاةَ وَلاَطَفَهَا.[4]فَقَالَ شَكِيمُ لِحَمُورَ أَبِيهِ،
خُذْ لِي هَذِهِ الصَّبِيَّةَ زَوْجَةً.[5]وَسَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ نَجَّسَ دِينَةَ
ابْنَتَهُ. وَأَمَّا بَنُوهُ فَكَانُوا مَعَ مَوَاشِيهِ فِي الْحَقْلِ، فَسَكَتَ
يَعْقُوبُ حَتَّى جَاءُوا.[6]فَخَرَجَ حَمُورُ أَبُو شَكِيمَ إِلَى يَعْقُوبَ
لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ.[7]وَأَتَى بَنُو يَعْقُوبَ مِنَ الْحَقْلِ حِينَ سَمِعُوا.
وَغَضِبَ الرِّجَالُ وَاغْتَاظُوا جِدّاً لأَنَّهُ صَنَعَ قَبَاحَةً فِي
إِسْرَائِيلَ بِمُضَاجَعَةِ ابْنَةِ يَعْقُوبَ. وَهَكَذَا لاَ يُصْنَعُ.[8]وَقَالَ
لَهُمْ حَمُورُ، شَكِيمُ ابْنِي قَدْ تَعَلَّقَتْ نَفْسُهُ بِابْنَتِكُمْ.
أَعْطُوهُ إِيَّاهَا زَوْجَةً[9]وَصَاهِرُونَا. تُعْطُونَنَا بَنَاتِكُمْ وَتَأْخُذُونَ
لَكُمْ بَنَاتِنَا[10]وَتَسْكُنُونَ مَعَنَا، وَتَكُونُ الأَرْضُ قُدَّامَكُمُ.
اسْكُنُوا وَاتَّجِرُوا فِيهَا وَتَمَلَّكُوا بِهَا.[11]ثُمَّ قَالَ شَكِيمُ لأَبِيهَا
وَلإِخْوَتِهَا، دَعُونِي أَجِدْ نِعْمَةً فِي أَعْيُنِكُمْ. فَالَّذِي تَقُولُونَ
لِي أُعْطِي.[12]كَثِّرُوا عَلَيَّ جِدّاً مَهْراً وَعَطِيَّةً، فَأُعْطِيَ كَمَا
تَقُولُونَ لِي. وَأَعْطُونِي الْفَتَاةَ زَوْجَةً.[13]فَأَجَابَ بَنُو يَعْقُوبَ
شَكِيمَ وَحَمُورَ أَبَاهُ بِمَكْرٍ، لأَنَّهُ كَانَ قَدْ نَجَّسَ دِينَةَ
أُخْتَهُمْ،[14]لاَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَفْعَلَ هَذَا الأَمْرَ أَنْ نُعْطِيَ أُخْتَنَا
لِرَجُلٍ أَغْلَفَ، لأَنَّهُ عَارٌ لَنَا.[15]غَيْرَ أَنَّنَا بِهَذَا نُوَاتِيكُمْ، إِنْ
صِرْتُمْ مِثْلَنَا بِخَتْنِكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ.[16]نُعْطِيكُمْ بَنَاتِنَا وَنَأْخُذُ لَنَا
بَنَاتِكُمْ، وَنَسْكُنُ مَعَكُمْ وَنَصِيرُ شَعْباً وَاحِداً.[17]وَإِنْ لَمْ
تَسْمَعُوا لَنَا، أَنْ تَخْتَتِنُوا، نَأْخُذُ ابْنَتَنَا وَنَمْضِي.[18]فَحَسُنَ
كَلاَمُهُمْ فِي عَيْنَيْ حَمُورَ وَفِي عَيْنَيْ شَكِيمَ بْنِ
حَمُورَ.[19]وَلَمْ يَتَأَخَّرِ الْغُلاَمُ أَنْ يَفْعَلَ الأَمْرَ، لأَنَّهُ كَانَ
مَسْرُوراً بِابْنَةِ يَعْقُوبَ. وَكَانَ أَكْرَمَ جَمِيعِ بَيْتِ
أَبِيهِ.[20]فَأَتَى حَمُورُ وَشَكِيمُ ابْنُهُ إِلَى بَابِ مَدِينَتِهِمَا، وَقَالاَ
لأَهْلِ مَدِينَتِهِمَا،[21]هَؤُلاَءِ الْقَوْمُ مُسَالِمُونَ لَنَا. فَلْيَسْكُنُوا
فِي الأَرْضِ وَيَتَّجِرُوا فِيهَا. وَهُوَذَا الأَرْضُ وَاسِعَةُ الطَّرَفَيْنِ
أَمَامَهُمْ. نَأْخُذُ لَنَا بَنَاتِهِمْ زَوْجَاتٍ وَنُعْطِيهِمْ بَنَاتِنَا.[22]غَيْرَ أَنَّهُ
بِهَذَا فَقَطْ يُوَاتِينَا الْقَوْمُ عَلَى السَّكَنِ مَعَنَا لِنَصِيرَ شَعْباً
وَاحِداً، بِخَتْنِنَا كُلُّ ذَكَرٍ كَمَا هُمْ مَخْتُونُونَ.[23]أَلاَ تَكُونُ
مَوَاشِيهِمْ وَمُقْتَنَاهُمْ وَكُلُّ بَهَائِمِهِمْ لَنَا. نُوَاتِيهِمْ فَقَطْ
فَيَسْكُنُونَ مَعَنَا.[24]فَسَمِعَ لِحَمُورَ وَشَكِيمَ ابْنِهِ جَمِيعُ
الْخَارِجِينَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ. وَاخْتَتَنَ كُلُّ ذَكَرٍ كُلُّ
الْخَارِجِينَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ.[25]فَحَدَثَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ إِذْ
كَانُوا مُتَوَجِّعِينَ أَنَّ ابْنَيْ يَعْقُوبَ، شَمْعُونَ وَلاَوِي أَخَوَيْ
دِينَةَ، أَخَذَا كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ وَأَتَيَا عَلَى الْمَدِينَةِ بِأَمْنٍ وَقَتَلاَ

كُلَّ ذَكَرٍ.[26]وَقَتَلاَ حَمُورَ وَشَكِيمَ ابْنَهُ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَأَخَذَا
دِينَةَ مِنْ بَيْتِ شَكِيمَ وَخَرَجَا.[27]ثُمَّ أَتَى بَنُو يَعْقُوبَ عَلَى
الْقَتْلَى وَنَهَبُوا الْمَدِينَةَ، لأَنَّهُمْ نَجَّسُوا أُخْتَهُمْ.[28]غَنَمَهُمْ
وَبَقَرَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ وَمَا فِي الْحَقْلِ
أَخَذُوهُ.[29]وَسَبَوْا وَنَهَبُوا كُلَّ ثَرْوَتِهِمْ وَكُلَّ أَطْفَالِهِمْ
وَنِسَاءَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي الْبُيُوتِ.[30]فَقَالَ يَعْقُوبُ لِشَمْعُونَ
وَلاَوِي، كَدَّرْتُمَانِي بِتَكْرِيهِكُمَا إِيَّايَ عِنْدَ سُكَّانِ الأَرْضِ
الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ، وَأَنَا نَفَرٌ قَلِيلٌ. فَيَجْتَمِعُونَ عَلَيَّ
وَيَضْرِبُونَنِي، فَأُبِيدُ أَنَا وَبَيْتِي.[31]فَقَالاَ، أَنَظِيرَ زَانِيَةٍ يَفْعَلُ
بِأُخْتِنَا.

كُلَّ ذَكَرٍ.[26]وَقَتَلاَ حَمُورَ وَشَكِيمَ ابْنَهُ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَأَخَذَا
دِينَةَ مِنْ بَيْتِ شَكِيمَ وَخَرَجَا.[27]ثُمَّ أَتَى بَنُو يَعْقُوبَ عَلَى
الْقَتْلَى وَنَهَبُوا الْمَدِينَةَ، لأَنَّهُمْ نَجَّسُوا أُخْتَهُمْ.[28]غَنَمَهُمْ
وَبَقَرَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ وَمَا فِي الْحَقْلِ
أَخَذُوهُ.[29]وَسَبَوْا وَنَهَبُوا كُلَّ ثَرْوَتِهِمْ وَكُلَّ أَطْفَالِهِمْ
وَنِسَاءَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي الْبُيُوتِ.[30]فَقَالَ يَعْقُوبُ لِشَمْعُونَ
وَلاَوِي، كَدَّرْتُمَانِي بِتَكْرِيهِكُمَا إِيَّايَ عِنْدَ سُكَّانِ الأَرْضِ
الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ، وَأَنَا نَفَرٌ قَلِيلٌ. فَيَجْتَمِعُونَ عَلَيَّ
وَيَضْرِبُونَنِي، فَأُبِيدُ أَنَا وَبَيْتِي.[31]فَقَالاَ، أَنَظِيرَ زَانِيَةٍ يَفْعَلُ
بِأُخْتِنَا.